بابـ التاء

٣٨٥- تاج الدُّول بنت عبد الجليل (٠٠٠-٠٠٠)[١]

تاج الدول بنت عبد الجليل، شاعرة مجيدة من شواعر الآستانة، اشتهرت بتفاسيرها لغوامض الفلسفة وعلم الأخلاق.

٣٨٦- تاج العرب القَيْسِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

تاج العرب بنت المسلم بن مُحمد بن غيلان القَيْسِيَّة، محدثة سمع منها محمد الواني الجزء التاسع من حديث أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبدالله بإجازتها من زين الأمناء بن أحمد بن محمد.

٣٨٧- تاج النساء بنت رُستم (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

تاج النساء بنت رُسْتم بن أبي الرجاء بن محمد الأصبهانية، أخت إمام المقام زاهر ابن رُسْتُم.

روت بالإجازة عن أبي منصور عبد الرحمن بن زُريق، وأبي الحسن بن عبدالسلام وروى عنها ابن خليل، وتوفيت في مكة ولها تسعون سنة.

٣٨٨- تاج النسّاء القُوصيَّة (٠٠٠-٠٠٠) [٤]

تاج النِّسَاء بنت عيسى بن علي بن وهب القُوصيَّة، راوية للحديث، سمعت من أبي عبد الله بن عبد المنعم الخيمي بقراءة عمها الشيخ الإمام أبي الفتح محمد القشيري في سنة ٦٩٩هـ.

---

(١) أعلام النساء ١/١٦٣ ، عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٢) أعلام النساء ١/١٦٣ ، عن إثبات مسموعات محمد الواني (مخطوط).

(٣) العقد الثمين ٨/١٩١ .

(٤) أعلام النساء ١/١٦٤ ، عن الطالع السعيد للأدفوي.

٣٨٩- تاجيَّة بنت يَحْيى (٠٠٠-٠٠٠)[١]

تَاجِيَّة بنت يَحْيى بن مَنْصور بن أبي السعادات الحسنية اليمنية، وكانت تُلقب بست اليمن، وهي شريفة سكنت القاهرة في أواخر سنة ٧٠٠هـ.

٣٩٠- التَّامة بنت أبي الشمال (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

التَّامة بنت أبي الشمال، راوية للحديث روت عن أم جميلة السعدية، عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها أخوها محمد بن أبي الشمال.

٣٩١- تتر بنت أحمد القرشية (٧٩٢هـ-٠٠٠) [٣]

تَتَر بنت أحمد بن مُحمد بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن عُمر بن قدامة القرشية العُمرية. قال السخاوي: أُحضرت على قريبها محمد بن محمد بن داود المقدسي، وحدثت وسمع منها الفضلاء.

٣٩٢- تَتَر بنت العز التَّنوخيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

تَتَر بنت العز بن مُنَجَّى التَّنُوخيَّة، قال ابن ناصر الدين الدمشقي: حضرت على أحمد بن علي الحريري، وسمع منها شمس الدين محمد بن عبد الله الدمشقي.

٣٩٣- تَتَر التَّنوخيَّة (٧٣٤-٨٠٣هـ) [٥]

تَتَر بنت مُحمد بن أحمد بن محمد بن عثمان ابن المُنَجَّى التَّنُوخية، مُحدثة أُحضرت على الحافظين المزي والبرزالي، وحدَّثت، وسمعت من زينب بنت الكمال، والشهاب الجزري، وأجازت لأبي الفتح العثماني سنة ٧٩٨هـ، وسمع منها الفضلاء.

٣٩٤- تَتْريف (٠٠٠-٠٠٠)[٦]

تتريف، جارية المأمون. شاعرة من مولدات البصرة بارعة الحسن والجمال كان لها حظوة كبيرة عند المأمون، ولما توفي اشتد حزنها عليه وأخذت تنوح عليه وتبكيه حتى ماتت. وهي القائلة فيه:

---

(١) توضيح المشتبه ٩/ ١٧ .

(٢) أعلام النساء ١/ ١٦٤ عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٣) الضوء اللامع ١٢/ ١٥ .

(٤) توضيح المشتبه ١/ ٦٧٩ .

(٥) الضوء اللامع ١٢/ ١٥ .

(٦) المستظرف من أخبار الجواري ١٧ .

يـا مَـلِـكـاً لـسـتُ بـنَـاسِـيـهِ نُـعـيَ لأن الـعَـيـشَ نَـاعـيـه
والـلـه مـا كـنـت أرَى أنـنـي أقُـوم فـي الـبَـاكـيـنَ أبْـكـيـهِ
والـلـه لـو يُـقْـبَـل فـيـه الـقَـضـا لـكـنـت بـالـمـهـجـة أفْـديـهِ

٣٩٥- تُجَار بنت محمد (٧٦٦[1]-٨٤٨هـ)[2]

تُجَار بنت محمد بن محمد بن حسين بن مسلم، وتُدعى ست التجار، مُحدثة من بيت رياسة وثروة، أجاز لها العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته، وحدثت وسمع منها الفضلاء، وماتت بمصر.

٣٩٦- تَجنيٌ الوهبانية (٠٠٠-٥٧٥هـ) [3]

تجنِّي الوهبانية، عتيقة أبي المكارم بن وهبان. شيخة محدثة معمرة، حدثت عن أبي الخطاب نصر بن أحمد، وطراد بن محمد الزَّيْنَبي، والحسن بن أحمد بن طلحة النعالي، وحدَّث عنها أبو سعد السمعاني، والشيخ الموفق، والناصح بن نجم الحنبلي، وفخر النساء بنت الوزير وآخرون.

٣٩٧- تُجيب بنت ثَوْبَان (٠٠٠-٠٠٠) [4]

تُجَيْب بنت ثَوْبان بن سليم، من مذحج. أمٌ جاهلية كانت زوجة لأشرس بن شبيب ابن السكون الكندي، ولدت منه عدياً وسعداً، وإليها يُنسب التجيبيون وهم من أهل حضرموت.

٣٩٨- تحيَّة الرَّاسبيَّة (٠٠٠-٠٠٠) [5]

تَحِيَّة، وقيل مُحَيَّة الرَّاسبية، شيخة مسلم بن إبراهيم. راوية للحديث روت عن أم نضرة، وروى عنها مسلم بن إبراهيم.

قال ابن ناصر الدين الدمشقي: ذكرها ابن مندة في باب القاف من تاريخ النساء.

---

(١) وفي رواية: ٧٦١هـ

(٢) الضوء اللامع ١٢/١٦ .

(٣) الوافي بالوفيات ١٠/٣٧٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٥٠ .

(٤) جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٢٩ ، الأعلام ٢/٨٣ .

(٥) توضيح المشتبه ٢/٣١ .

٣٩٩- تَحِيَّة بنت سُلَيْمان (٠٠٠-٠٠٠) [١]

تَحِيَّة بنت سليمان بن عمر راوية للحديث روت عن عمها محمد بن عمر الواسطي، وروى عنها يحيى بن علي الحَضْرمي.

٤٠٠- تَحِيَّة النُّوبيَّة[٢] (٠٠٠-٠٠٠) [٣]

عابدة من عابدات مصر.

دخل أحمد بن محمد الماليني الصوفي على تحية زائراً، فسمعها تناجي ربها من داخل البيت وتقول: يا من يُحبّني وأُحبّه.

فسلم عليها و قال لها: يا تحيَّة هبي أنك تحبّين الله تعالى، فمن أين تعلَمين أنه يحبك؟ فقالت: نعم إني كنت في بلد النُّوبة وأبوايَ كانا نصرانيّين، وكانت أمي تحملني إلى الكنيسة وتجيءُ بي عند الصليب وتقول لي: قبّلي الصليب، فإذا هممتُ بذلك أرى كفًّا تخرج فتردّ وجهي حتى لا أُقبّله، فعلمت أن عنايته بي قديمة.

٤٠١- تَدْمُر بنت حَسَّان (٠٠٠-٠٠٠)[٤]

تَدْمُر بنت حَسَّان بن أُذينة بن السَّميدَع بن مَزيد بن عَمْليق بن لاوذ بن سام بن نوح، وإليها تنسب مدينة تدمر[٥].

ذكر ياقوت رواية عن إسماعيل بن محمد بن خالد بن عبدالله القَسْري قال: كنت مع مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية حين هدم حائط مدينة تدمر، فأفضى به الهدم إلى جُرف عظيم، فكشفوا عنه صخرة فإذا ببيت مُجَصَّص كأن اليد رُفعت عنه تلك الساعة، وإذا فيه سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلَّة منسوجة بالذهب، وإذا لها سبع غَدَائِر[٦] مشدودة بخلخالها. ثم قال: فذرعتُ قدمها فإذا ذراع من غير الأصابع، وإذا في

(١) توضيح المشتبه ٢/ ٣٢ .

(٢) نسبة إلى (النوبة) بضم النون، وهي بلاد واسعة من السودان جنوبي مصر، بعد أسوان.

(٣) صفوة الصفوة ٤/ ٣٣٢ .

(٤) العقد الفريد ٤/ ٤٦١ ، معجم البلدان ٢/ ١٧ ، أعلام النساء ١/ ١٦٧ .

(٥) مدينة قديمة مشهورة في برية الشام.

(٦) الغدائر: المضفور من شعر النساء.

بعض غَدَائرها صحيفة ذهب مكتوب فيها: باسمك اللهمَّ! أنا تدمر بنت حسَّان، أدْخلَ الله الذُّل على من يَدْخُل بيتي هذا. فأمر مروان بالجرف فأُعيد كما كان ولم يأخذ مما عليها من الحلي شيئاً، قال: فوالله ما مكثنا على ذلك إلا أياماً حتى أقبل عبدالله بن علي فقتل مروان وفرق جيشه واستباحه وأزال الملك عنه وعن أهل بيته.

٤٠٢- تِذكَار بنت الظاهر بيبرس (٠٠٠-٠٠٠) [١]

تِذْكار باي خاتون بنت الملك الظاهر بيبرس، امرأة صالحة شيَّدت للشيخة الصالحة زينب بنت أبي البركات المعروفة (ببنت البغدادية) رباطاً[٢]، فأنزلتها به ومن معها من النساء الخيرات.

٤٠٣- تُرْكَان بنت الملك مَسْعُود (٠٠٠-٦٤٠هـ)[٣]

تُركان بنت الملك عز الدين مَسْعُود بن قطب الدين أتابك زنكي، زوجة الأشرف موسى.

ينسب إليها المدرسة والتربة المعروفتان باسمها بسفح قاسيون في دمشق.

٤٠٤- تُرْكان[٤] خاتون بنت خاجنكش[٥] (٠٠٠-٠٠٠) [٦]

امرأة من ربات النفوذ والسلطان، تزوج بها تكش بن أيل رسلان، ثم انتقل الملك إلى السلطان محمد وراثة عن أبيه تكش فرحلت إليه قبائل يَمك ممن يجاورها من الترك، فتكثر بهم واستظهر بمكانهم، وتحكمت لهذا السبب تركان خاتون في الملك حوالي سنة ٦٢٨هـ، فلم يملك السلطان إقليماً إلا وأفرد لخاصتها منه ناحية جليلة.

وأما تركان فكانت ذات مهابة ورأي، فإذا رفعت إليها الظلامات تحكم فيها بالعدل والإحسان، وتنصف المظلوم من الظالم، ولم تبال من أن تقتص منه بالقتل. ولها من الخيرات الكثير في أنحاء بلادها.

---

(١) أعلام النساء ١٦٨/١ ، عن الخطط التوفيقية لعلي مبارك.

(٢) الرِّباط: معهد مبني وموقوف للفقراء.

(٣) شذرات الذهب ٢٠٧/٥ .

(٤) هي من قبيلة بياووت فروع يَمك، وقد لقبت عند ارتفاع شأنها بخداون جهان أي: صاحبة العالم.

(٥) أحد ملوك الترك.

(٦) أعلام النساء ١٦٨/١ .

كان لها من كتّاب الإنشاء سبعة من مشاهير الفضلاء وسادات الأكابر، وإذا ورد عنها وعن السلطان توقيعان مختلفان في قضية واحدة لم يُنظَر إلا في التاريخ، فيعمل بالتوقيع الأخير بكافة الأقاليم. وكان توقيعها عصمة الدنيا والدين. وكانت توقع بقلم غليظ، وتجود الكتابة فيها بحيث يعسر أن تزور علامتها.

٤٠٥- تَعْمَر السَّعدية: [١]

تعمر بنت مسلمة السَّعْدية، والدة محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو، أبي جعفر البغدادي شيخ ابن ماجه، لها رواية عن أمها سعيدة بنت مطر الوراق، عن مطر.

٤٠٦- تَعْمَر السَّعْدية (٠٠٠-٠٠٠) [٢]

تعْمر بنت عِتْر بن مُعَاذ بن عمرو بن الحارث بن هَوازن، أم الأبْطُن: ربيعة البَكَّاء، وعوف ذي المحْجَن، ومعاوية ذي السهم.

٤٠٧- تغريد أم العزيز بالله الفاطمي (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

تغريد أم العزيز بالله نِزار بن المنصور العُبيدي الفَاطمي، مصرية عُرفت ببرها وصلاحها، أنشأت سنة ٣٣٦هـ الجامع المعروف بجامع الأولياء، كما بنت مدرسة منازل العز، وهي من دور الخلفاء الفاطميين، وكانت تشرف على النيل، مما جعلها أن تكون مقر نزهة الخلفاء.

٤٠٨- تَغْلب بنت الخُوار (٠٠٠-٠٠٠) [٤]

تغلب بنت الخُوار، تابعية راوية للحديث، روت عن خالتها خليدة بنت قَعْنَب الضبيَّة الصحابية، وروى عنها حُميد بن حماد بن أبي الخوار.

وقد ورد ذكرها في أسد الغابة في ترجمة خليدة بنت قعنب[٥].

---

(١) توضيح المشتبه ٦/٢٤١ ، أعلام النساء ١/١٧٢ .

(٢) الإكمال ٧/٤٣٤، توضيح المشتبه ٩/٢٤٢ .

(٣) أعلام النساء ١/١٧٢ ، عن تحفة الأحباب للسخاوي.

(٤) أسد الغابة ٦/٨٦ ، توضيح المشتبه ٢/٥٠٦ .

(٥) في أسد الغابة صُحِّفت إلى ثعلبة، كما ورد ذكرها في الإصابة ٨/٦٤ ، باسم تغلب بنت الرَّباب.

٤٠٩- تَقِيَّة بنت إبراهيم (٥٥٢هـ-٠٠٠) [١]

تَقِيَة بنت إبراهيم بن سفيان بن عبدالوهاب بن منده الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي رشيد محمد بن علي بن محمد بن عمر.

٤١٠- تَقِيَّة بنت أحمد (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

تَقِيَّة بنت أحمد بن محمد بن الحصين، راوية للحديث، روت بالإجازة عن ابن بَيَان الرَّزاز، وسمع منها عمر بن علي القرشي.

٤١١- تَقِيَّة بنت أبي الحسن (٠٠٠-٠٠٠) [٣]

تَقِيَّة بنت أبي الحسن علي القرشي، أخت الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي القرشي.

راوية للحديث، سمعت من أبيها، وأجاز لها ابن الطفيل وغيره.

٤١٢- تَقِيَّة بنت أبي القاسم (٤٨٠-٥٤١هـ) [٤]

تَقِيَّة بنت أبي القاسم بن عمر الأصبهانية، قال السمعاني: هي بنت شيختنا أم البهاء فاطمة بنت أبي الفضل بن أبي سعد البغدادي، وأخت أبي القاسم محمود الأصبهاني، وزوجة أحمد بن أبي الفتوح الخراساني.

٤١٣- تَقِيَّة بنت أمُوسان (٠٠٠-٦٠٧هـ) [٥]

تَقِيَّة بنت أبي سعيد[٦] محمد بن جَعْفر بن أبي نصر بن عبد الواحد بن محمد أمُوسَان، راوية للحديث أدركها ابن نقطة وسمع منها، وخرَّج لها أخوها أبو محمد جعفر فوائد في عشرة أجزاء وحدثت بها. وكانت وفاتها بأصبهان.

---

(١) توضيح المشتبه ٢/٥٨ ، أعلام النساء ١/١٧٣ .

(٢) توضيح المشتبه ٢/٥٧ .

(٣) توضيح المشتبه ٢/٥٨ .

(٤) التحبير ٢/٣٩٨ ، أعلام النساء ١/١٧٥ .

(٥) تكملة المنذري ٢/١١٦٤ ووفيات سنة ٦٠٧ .

(٦) وهم عمر رضا كحالة في كتابه أعلام النساء، فجعلها اثنين.

٤١٤- تَقِيَّة بنت عُمر (٠٠٠-٠٠٠) [١]

تَقِيَّة بنت عُمر بن حسين الختني، تلقب زهرة، وهي به أشهر. قال ابن حجر: سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة.

٤١٥- تَقِيَّة بنت غَيْث بن علي الأرمنازي الصُّوريّ (٥٠٥-٥٧٩هـ) [٢]

شاعرة دمشقية مجيدة، بديعة النظم، ولها قصائد ومقاطيع في ديوان صغير. صحبت الحافظ أبا الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني زماناً بثغر الإسكندرية.

ذكرها الحافظ أبو الطاهر في بعض تعاليقه، وأثنى عليها.

نظمت تقية قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر بن أخي السلطان صلاح الدين، وكانت القصيدة خمرية؛ حيث وصفت آلة المجلس وما يتعلق بالخمر.

فلما وقف عليها قال: الشيخة تعرف هذه الأحوال من صباها.

فبلغها ذلك فنظمت قصيدة أُخرى، ووصفت الحرب وما يتعلق بها أحسن وصف، ثم سارت إليه تقول: علمي بهذا كعلمي بهذا.

والغاية من ذلك براءة ساحتها مما نسب إليها.

كانت تقية تمشي ذات يوم فعثرت وانجرحت، فشقت وليدة في الدار خرقة من خمارها وعصبت لها جرحها فقالت:

لو وجدتُ السبيلَ جدتُ بخدّي ... عِوضاً عن خمارِ تلكَ الوليده

كيفَ لي أن أُقبّلَ اليومَ رِجلاً ... سلكَت دهرَها الطريقَ الحميده

توفيت تقية بالإسكندرية في أوائل شوال.

٤١٦- تَقِيَّة بنت المُفَضَّل (٠٠٠-٠٠٠) [٣]

تَقِيَّة بنت المُفضَّل بن عبد الخالق بن أبي منصور بن عبد الوهاب الأصبهانية، راوية للحديث سمعت القاسم بن الفضل الثقفي، وروى عنها أبو القاسم ابن عساكر، وأجازت للسمعاني.

---

(١) الدرر الكامنة ١/٥١٧ .

(٢) أعلام النساء ١/١٧٤ ، سير أعلام النبلاء ٢١/٩٤، الوافي بالوفيات ١٠/٣٨٤، شذرات الذهب ٤/٢٦٥ .

(٣) التحبير ٢/٣٩٨ ، توضيح المشتبه ٢/٥٨ .

٤١٧- تَقِيَّة الحَمْدَانية (٠٠٠-٣٩٩هـ) [١]

تَقِيَّة بنت علي بن عبد الله الحَمْدانية، أميرة أديبة عارفة بالشعر والأدب.

٤١٨- تَقِيَّةُ الدين نور العالَم (٠٠٠-١٦٧٨م) [٢]

تقية الدين نور العالم، امرأة من ربات النفوذ والسلطان تولت الملك بعد موت السلطانة صفية الدين تاج العالم، ملكة أتشين في سومترا (سومطره)، فحكمت البلاد خير حكم وساستها سياسة رشيدة.

٤١٩- تَقِيَّة الوِيذاباذِيَّة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

تَقِيَّة بنت عبدالله الوِيذاباذيَّة[٤] الأصبهانية، راوية للحديث روت عن أبي نُصير محمد بن محمد الزَّينبي بالإجازة، وروى عنها أبو القاسم ابن عساكر.

٤٢٠- تُماضِر بنت الأصبغ (٠٠٠-٠٠٠) [٥]

هي بنت الأَصْبغِ بن عمرو بن ثعلبة بن حَضْر بن ضَمْضَم بن عدي بن جناب بن هُبَل من كلب. أمها جويرية بنت وبرة من بني كنانة.

بعث رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف إلى كلب ليدعوهم إلى الإسلام، وقال له: إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو ابنة سيدهم، فلما قدم عبدالرحمن دعاهم إلى الإسلام فاستجابوا، وبقي من بقي على دينه على أن يعطوا الجزية.

تزوج عبد الرحمن تُماضِر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم، ثم قدم بها إلى المدينة، وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ولم تلد له غيره.

وكانت تماضر أول كلبية نكحها قرشي، وكان لها سوء خلق أدى إلى طلاقها تطليقتين.

فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبين زوجته بعض الشيء، فقال لها: والله لئن سألتني الطلاق لأطلّقنّك.

---

(١) أعلام النساء ١/١٧٤ ، عن أعيان الشيعة للعاملي.

(٢) أعلام النساء ١/١٧٥ ، عن مجلة المقتطف سنة ١٩٢٠م .

(٣) توضيح المشتبه ٢/٥٨ .

(٤) نسبة إلى ويذاباد: محلة كبيرة في باب أصبهان.

(٥) الطبقات الكبرى ٨/٢٩٨ ، أعلام النساء ص٦٧ .

فقالت: والله لأسألنك.

فقال: إمّا لا فأعلميني إذا حضتِ وطهرت.

فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه، فمر رسولها ببعض أهله فظن أنه لذلك فدعاه فقال: أين تذهب؟

قال: أرسلتني تُمَاضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت.

فقال له: ارجع إليها فقل لها لا تفعلي فوالله ما كان ليردّ قَسَمه.

فرجع الرسول إليها وأخبرها بما قيل له..

فقالت: أنا والله لا أردّ قسمي أبداً، اذهبي إليه فأعلميه، فذهبت فأعلمته فطلّقها، وحمّمها[١] بجارية سوداء.

توفي عبد الرحمن فخلف على تُماضر من بعد قضاء عدتها عثمانُ بن عفان، ثم تزوجها الزبير بن العوام من بعده ولكنها لم تلبث معه إلا سبع ليال، ثم طلقها.

فكانت تُماضر تقول للنساء: إذا تزوّجت إحداكنّ فلا يغرّنكنّ السبع بعد ما صنع بي الزبير.

٤٢١- تُمَاضِر بنت عَمْرو (٠٠٠-٢٤هـ)[٢]

تُماضر بنت عمرو بن الشريد السُّلمية، وهي الخنساء الشاعرة، وسنذكرها في الخاء - إن شاء الله تعالى - لأنها به أشهر.

٤٢٢- تُمَاضِر بنت مسعود (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

تُماضر بنت مسعود بن عُقْبَة، شاعرة ذكر لها القالي البغدادي أبياتاً من الشعر، وكان قد خرج بها زوجها إلى القُفَّيْن[٤] فقالت:

نظرتُ ودوني القُفُّ ذو النخل هل أرى أجارِعَ[٥] في آل الضحى من ذُرَى الأمْل[٦]

---

(١) حَمَّمَ المرأة: متعها بشيء بعد الطلاق.

(٢) الإصابة ٦/١٦٥ .

(٣) الأمالي للقالي البغدادي ٢/ ٣١ ، معجم البلدان ٤/ ٣٨٤ ، أعلام النساء ١/ ١٧٧ .

(٤) القف: موضع بأرض بابل قرب باجوّا وسورا، وقد يثنى كما في معجم البلدان، وفي القاموس المحيط القُفُّ: وادٍ بالمدينة وأضاف إليه زهير شيئاً آخر فثناه فقال.. بالقفين.

(٥) الأجارع: جمع أجرع وجرعاء، وهي الرابية السهلة.

(٦) الأمْل: جمع أميل، وهو الرمل المستطيل. وجاءت في معجم ياقوت: ذرى الرمل.

فيا لَكَ من شَوقٍ وَجِيعٍ ونظرةٍ ... ثناها عَليَّ القفُّ خَبْلاً[١] من الخَبْل
ألا حَبَّذا ما بين حُزْوَى[٢] وشارِعٍ[٣] ... وأَنْقاءِ[٤] سَلْمى من حُزُونٍ ومن سَهْل
لَعَمْري لأصواتُ المَكاكِيِّ بالضُّحى[٥] ... وصوتُ صَباً في حائط الرِّمث[٦] بالدَّحل
وصَوْتُ شَمالٍ زعْزَعتْ بعد هَدْأة ... ألاءَ[٧] وأسباطاً[٨] وأرطىً من الْحَبل[٩]
أَحَبُّ إلينا من صياحِ دجاجةٍ ... وديكٍ وصوت الريح في سَعَف النخل
فيا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً ... بجمهور حُزْوى حيث رَبّني[١٠] أهلي

٤٢٣- تَمام بنت الحُسَيْن (٠٠٠-٥٩٧هـ) [١١]

تَمَام بنت الحُسين بن قَنَان، واعظة صالحة سمعت من هبة الله بن الطَّبَر.

٤٢٤- تَمْلِك الشَيْبيَّة (٠٠٠-٠٠٠) [١٢]

تملك الشيبية العبدرية، من بَني شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة العبدري، صحابية روت عن رسول الله ﷺ في السعي، فقالت: كان يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول: «يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا».

٤٢٥- تَمْلِك الكُوفيَّة (٠٠٠-٠٠٠) [١٣]

تملِك الكوفية، تابعية أدركت أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، وروت عنها، وعنها روى أبو إسحاق السبيعي.

---

(١) الخبل: الفساد في البدن.
(٢) الحُزوى: من رمال الدهنا.
(٣) شارع: جبل بالدهناء.
(٤) الأنقاء: جمع نقاء وهي الرملة المستطيلة.
(٥) المكاكيّ: جمع مُكَّاء، وهو طائر.
(٦) الرِّمث: نوع من الشجر يشبه الغضا.
(٧) الألاء: شجر حسن المنظر مُرُّ المطعم.
(٨) الأسباط: جمع سبط، وهو ضرب من الشجر أيضاً.
(٩) الحبل: المستطيل من الرمل.
(١٠) في معجم البلدان: ربَّتني.
(١١) المنذري ٦٢٧/١ ، توضيح المشتبه ٦٣/٢ أعلام النساء ١٨٧/١ .
(١٢) تراجم أعلام النساء ص٦٨ ، أسد الغابة ٤٣/٧ ، الإصابة ١٦٥/٦ .
(١٣) طبقات ابن سعد ٤٩٣/٨ .

٤٢٦- تَمنيٌّ بنت الجَمْري (٠٠٠-٠٠٠) [١]

تمنِّي بنت الجَمْري الطِّيبي، راوية للحديث، روت عن أبي المظفر علي بن أحمد الكرخي، وروى عنها ابنها أحمد وتميم ابنا أبي بكر البَنْدَنيجي.

٤٢٧- تَمنيٌّ بنت عَلي (٠٠٠-٠٠٠) [٢]

تَمنِّي بنت علي بن دُرينة، راوية للحديث، روت عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري المتوفى سنة ٥٣٥هـ، وسمع منها القاضي أبو المحاسن الدمشقي.

٤٢٨- تَمنيٌّ بنت المُبارك (٠٠٠-٥٥٨هـ) [٣]

تمنِّي بنت المُبَارك بن هبة الله بن محمد بن علي السِّمْسمي، المعروفة بابنة الدَّبّاس واعظة صالحة كانت تعقد حلقات وعظ للنساء ببغداد.

سمعت من أبي الحسن علي بن محمد العلّاف، وخالها المبارك بن فاخر بن الدَّباس النحوي، وروى عنها عبد الوهاب بن علي الأمين، وتوفيت ولها من العمر ثمانون سنة وهي بكر لم تتزوج.

٤٢٩- تَميمة بنت أبي سُفْيان (٠٠٠-٠٠٠) [٤]

تَمِيمة بنت أبي سُفْيَان بن قيس زَيْد بن أُمية الأنصارية الأشهلية، زوج عبدالله بن سهل، من الأوس، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات.

٤٣٠- تَميمة بنت وَهْب (٠٠٠-٠٠٠)[٥]

تَمِيمة وقيل: سُهَيْمة، وقيل: عائشة بنت وَهْب القُرَظية، صحابية كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، فطلقها، وخلف عليها رفاعة القُرَظي، ثم فارقها فأرادت أن ترجع إلى عبدالرحمن، فقالت: يا رسول الله، والله ما معه إلّا مثل هُدْبة الثوب. فقال: لا ترجعي إلى عبد الرحمن حتى يذوق عُسَيلتك رجل غيره. هذه رواية محمد بن إسحاق،

(١) تكملة المنذري ١/ ٤٣٥ ، توضيح المشتبه ٢/ ٤١٩ .

(٢) أعلام النساء ١/ ١٧٨ ، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث لابن نقطة (مخطوط).

(٣) الوافي بالوفيات ١٠/ ٤٠٤ .

(٤) أسد الغابة ٧/ ٤٣ ، الإصابة ٦/ ١٦٥ ، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٤٧ .

(٥) الإصابة ٦/ ١٦٥ ، أسد الغابة ٧/ ٤٣ ، الطبقات الكبرى ٨/ ٤٥٧ .

وجاء في رواية أخرى لعبد الوهاب بن عطاء، أنها كانت تحت رفاعة القُرَظي فطلقها، ثم خلف عليها عبد الرحمن بن الزبير. والله أعلم بالصواب.

٤٣١- تَنْدُو بنت الحُسَين (٠٠٠-٨٨٢هـ) [١]

تَنْدُو بنت الحسين بن أُويس، قدمت مع عمها أحمد بن أُويس إلى مصر، وكانت بَارعة الجمال فتزوجها الظاهر برقوق ثم فارقها، فتزوجها ابن عمها شاه ولد بن شاه زاده بن أويس، ولما رجعوا إلى بغداد أقيم زوجها شاه ولد في السلطنة. فدبرت عليه حتى قُتل، وأقامت نفسها مكانه، واستولت على شؤون الدولة والسلطان.

ثم خرجت إلى واسط وملكت تستر، وأقام معها ابن زوجها محمود بن شاه ولد، فدبرت عليه حتى قتل، واستقلت بالمملكة استقلالاً كاملاً، واتسع ملكها، وصار يُدعى لها على منابر مملكتها (الجزيرة وواسط) وتضرب العملة باسمها إلى أن توفيت، وقام بعدها ابنها أويس بن شاه.

٤٣٢- تَنُوسَة (٠٠٠-٠٠٠) [٢]

تَنُوسة، جارية عُلَيَّة بنت المهدي، مغنية ذات حسن وجمال، أتقنت الغناء حتى أصبحت من أحسن المغنِّين والمغنيات، وساعدها على ذلك رقة صوتها وحدَّة ذهنها وشدَّة استحضارها.

٤٣٣- تُهيَّة بنت الجون (٠٠٠-٠٠٠) [٣]

تُهيَّة بنت الجون، والدة أم المنذر الباهلية.

راوية للحديث، روت عن أمها هُنيدة بنت ياسر، وروت عنها ابنتها أم المنذر الباهلية.

٤٣٤- التَّوْأمة بنت أُميَّة (٠٠٠-٠٠٠) [٤]

التَّوْأمَة بنت أُميَّة بن خلف الجُمحي، وأمها ليلى بنت حبيب بن عمرو بن الحارث، من بني تميم.

---

(١) الضوء اللامع ١٦/١٢ ، شذرات الذهب ١٥٥/٧ ، أعلام النساء ١٧٩/١ .

(٢) أعلام النساء ١٨٠/١ ، الدر المنثور ١١٨ .

(٣) أعلام النساء ١٨٠/١ ، توضيح المشتبه ٦٢٧/١ .

(٤) أسد الغابة ٤٤/٧ ، الإصابة ١٦٦/٦ .

سُميت بذلك لأنها ولدت وأخت لها في بطن واحدة. قال ابن سعد: تزوجها عاصم بن الجعد الفزاري، وطلقها البتَّة، فسألت عمر بن الخطاب فجعلها طلقة واحدة. وقال ابن الأثير: إنها بايعت رسول الله ﷺ، ولا رواية لها.

٤٣٥- توراكين خاتون (٠٠٠-٠٠٠)[١]

من ربات النفوذ والسلطان والسياسة والدهاء، مرض قاذن ملك المغول في سنة ٦٤٣هـ، ولما اشتد مرضه، سير رسولاً في طلب ولده كيوك، فهرع إليه من دون توقف، فلم يمهله القضاء ليجتمع بالوالد، فأقام بالمكان الذي بلغه فيه وفاة والده.

كانت توراكين امرأة ذات دهاء عظيم وفطنة، فاتفق جميع الأولاد أن تكون هي المتصرفة بتدبير الممالك، لأنها أم الأولاد الذين لهم استحقاق في الملك.

٤٣٦- تولية بنت أسلم الأنصارية (٠٠٠-٠٠٠)[٢]

هي من المبايعات، قالت: بينا أنا في بني حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظي: إن رسول الله ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحول الرجال مكان النساء، والنساء مكان الرجال، فصلوا السجدتين الباقيتين نحو الكعبة.

٤٣٧- تَيْماء جارية خُزيمة (٠٠٠-٠٠٠)[٣]

تيماء جارية خُزيمة بن خازم، شاعرة من مولدات المدينة كان مولاها خزيمة ميالاً إليها، مشغوفاً بها، وهي القائلة فيه لمَّا خرج إلى الشام:

تَفْديكَ نَفْسي من سوءِ تُحاذِرُهُ ... فأنتَ بَهجتها والسَّمع والبصرُ

لَئِن رَحلتَ لقد أبقيتَ لي حَزَناً ... لم يبقَ لي معه في لذةٍ وَطَرُ

فهل تذكّرت عهدي في المغيب كما ... قد شفَّني الهمُّ والأحزانُ والذِّكَرُ

---

(١) أعلام النساء ١/ ١٨٠ .

(٢) تراجم أعلام النساء ص٧٠ ، أسد الغابة ٧/ ٤٤ ، الإصابة ٦/ ١٦٦ .

(٣) أعلام النساء ١/ ١٨٠ ، الإماء الشواعر ٧٣ .

٤٣٨- تيودورا حدّاد (٠٠٠-١٨٨٩م)[١]

تيودورا حداد، أديبة فاضلة تعلمت بدير الراهبات العازاريات مبادئ اللغة الفرنسية وأصول الحساب وشيئاً من التاريخ والجغرافية والتطريز، وأتقنت الفرنسية والعربية والجبر والهندسة، ثم مالت إلى دراسة علمي النبات والحيوان، وقرأت الإنكليزية على مس لا كرانج رئيسة مدرسة البنات العالية بطرابلس الشام، وعقدت مع نسيباتها جمعية علمية أهلية تُلقى فيها الخطب والمباحث الأدبية.

(١) أعلام النساء ١/١٨١ ، عن مجلة المقتطف.

obeikandl.com